

وضعية الانطلاق

في قسمٍ بإضاءة غير جيدة، وستائر مسدلة، ونوافذ مغلقة، يدخل الأستاذ زيد متأخرًا بعشر دقائق، بينما الشغب يعم وسط القسم.

يغلق الباب لا يتوجه لضبط الوضع أولًا، بل يتجه مباشرة إلى مكتبه ويجلس، ثم يشرع في تسجيل الغياب مناديًا على كل تلميذ على حدة، في ظل استمرار الضجيج.

بعد ذلك يبدأ في البحث داخل حقيبته عن الجذادة، ثم يتذكر أنه لم ينجزها أصلًا، فيبقى مترددًا لحظات دون توجيه واضح للمتعلمين. لا يصرّح بموضوع الدرس، ولا يكتب عنوانًا أو أهدافًا على السبورة، ولا يهيئ المتعلمين نفسيًا أو معرفيًا.

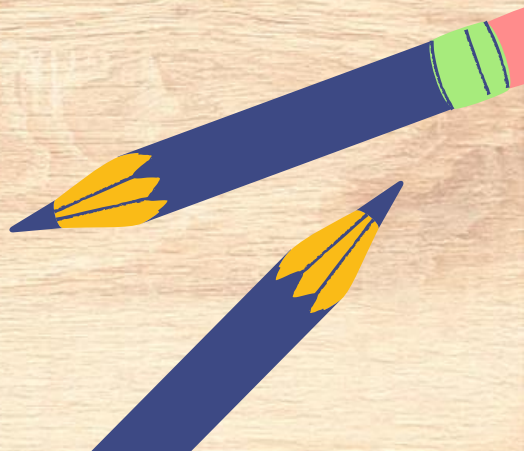
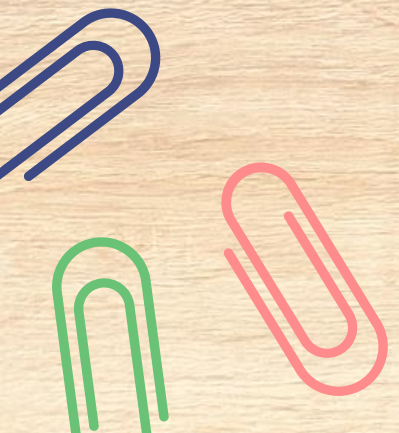
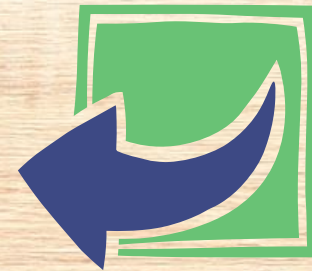
يبدأ بقراءة النص قراءة مطوّلة بصوت غير مسموع جيدًا، ثم يطلب من التلاميذ إتمام القراءة. فبعضهم لا يتوفر على الكتاب المدرسي، رغم وجود طاولات بكتابين، يتناوب التلاميذ على القراءة واحدًا تلو الآخر، بينما يظل الأستاذ جالسًا في مكانه دون حركة أو توجيه أو تصحيح للأخطاء القرائية فتتداخل الأصوات الثائية.

بعد خمس قراءات متتالية، ينتقل مباشرة إلى طرح أسئلة الفهم، دون تمهيد أو شرح أو توضيح للمفردات الصعبة لكن يعجز التلاميذ عن الإجابة.

ويبدأ الضجيج في التصاعد. يحاول إعادة السؤال بصيغة أخرى، ثم يعود إلى قراءة مقاطع من النص بنفسه.

لا يعمل بالورشات الصغيرة، ولا يتحرك بين الصفوف لمواكبة المتعلمين، ولا يستثمر السبورة إلا بشكل عابر، كما لا يتدخل بفعالية لضبط الشغب إلى أن يدق الجرس قبل إتمام الدرس و يتركه كنشاط منزلي.

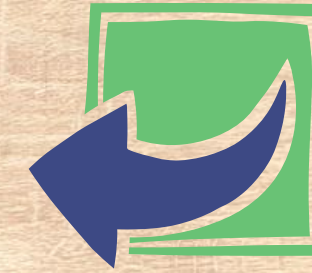
الإطار المفهومي



I. الإطار المفهومي

1. تعريف التدبير

لغة



وردت مادة "دَبَر" في لسان العرب لابن منظور، وجاء فيها ما يفيد معنى التدبير على النحو الآتي:
الدَّبَرُ: خلاف القُبْل، وهو آخر الشيء وعاقبته.
ودَبَرَ الأمرَ تدْبِيرًا: نظر في عاقبته وما يؤول إليه، وأحكمه.

والتدبير: إحكام الأمر والنظر في عواقبه.
وتدبير الأمر: التفكير فيه والنظر إلى ما تؤول إليه عاقبته.

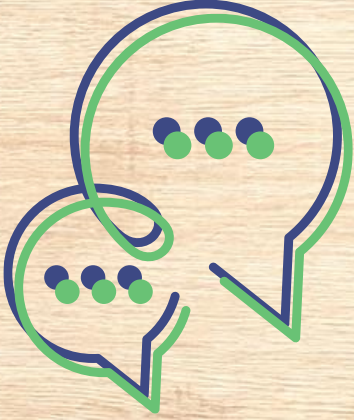
ابن منظور، لسان العرب، مادة (دبر)، دار صبح، بيروت، اديسوفت الدار البيضاء المغرب، ط 1، 2006م، ج 4، ص 273-277.

I. الإطار المفهومي

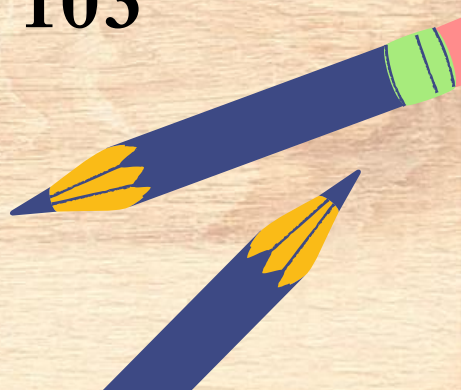
يعرفه أمزيان محمد: بأنه "مجموعة من العمليات والتقنيات والآليات والخطط الإجرائية التي يعتمد عليها المدير لتنفيذ أنشطة التعليمات والمشاريع في إطار زمكاني معين، انطلاقاً من كفايات وأهداف محددة، واعتماداً كذلك على مجموعة من الموارد والطرائق والوسائل، سواء أكانت مادية أم معنوية".

وتؤدي كلمة التدبير (Gestion Management) في المعاجم والقواميس الأجنبية المعاني نفسها التي تؤديها في اللغة العربية، حيث تدل على القيادة والتخطيط والتسيير والتنظيم والقيادة والمراقبة لتحقيق الجودة والفعالية.

في
الأصطالح



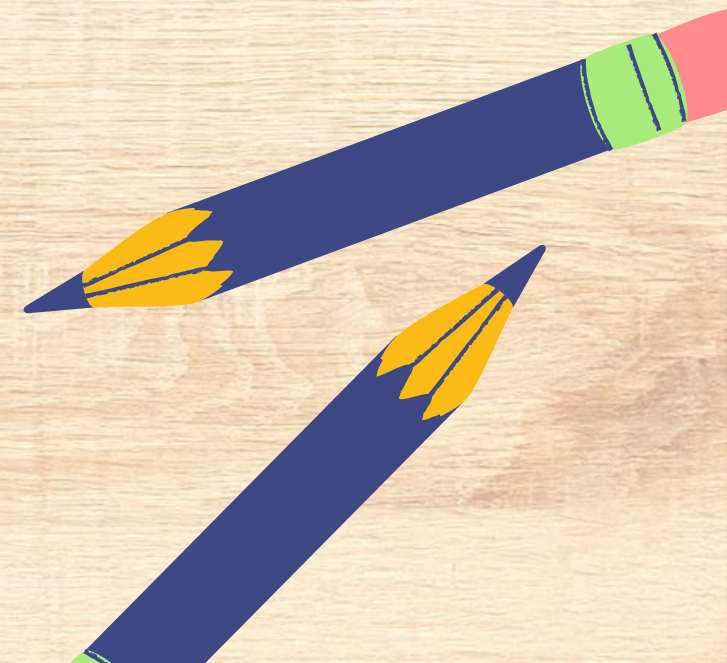
أمزيان محمد، تدبير جودة التعليم، مطبعة
أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب،
103 ص 2005، 1 ط



I. الإطار المفهومي



خلاصة



و عليه فالتدبير عملية عقلانية ومنظمة
تروم إحكام توجيه الأفعال والأنشطة عبر
التفكير المسبق في العواقب والنتائج،
وذلك من خلال التخطيط والتنظيم
والتنفيذ والتقويم، بهدف حسن استثمار
الموارد البشرية والمادية وتحقيق أهداف
محددة بكفاءة وفعالية داخل إطار زماني
ومكاني مضبوط.

I. الإطار المفهومي

2. تعريف الزمن



لغة



يقول ابن فارس (ت 395هـ): "الزاي، والميم، من الوقت من ذلك الزمان وهو الحين قليله وكثيره والنون أصل واحد يدل على وقت (1)

والزمن والزمان العصر، والجمع أزمُنٌ وأزمانٌ وأزمنةٌ زَمِينٌ،

وتقول: لقيته ذات الزمين تريد بذلك تراخي الوقت (2)

والزمن مدة الدنيا كلها، ويقال: السنة أربعة أزمنة: أقسام أو فصول

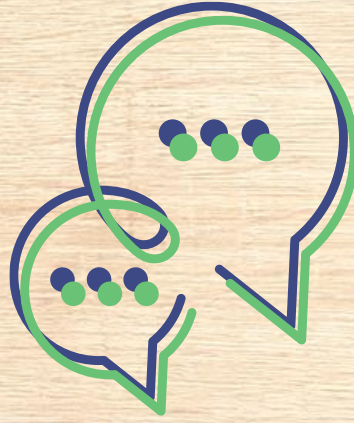
1. معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (395هـ)، تحقيق عبد السلام 22/3 (محمد هارون، دار الفكر، 1399 هـ، 1979 م، (زمن

2. ينظر القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي (ت 817 هـ)، تحقيق مكتب تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة، ط 8 ، 1426 هـ ، 2005 م (زمن) 1203

3. ينظر المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مصر ، مكتبة الشروق الدولية، ط 4 ، 1426 هـ، 2005 م، (زمن) 401

I. الإطار المفهومي

في الاصطلاح



واصطلاحاً يختلف الزمن باختلاف متناوليه، يُعرفه ابن جني (ت 392هـ) بقوله: "واعلم أن الزمان مرور الليل والنهار، نحو اليوم والليلة والساعة والشهر والسنة (1)

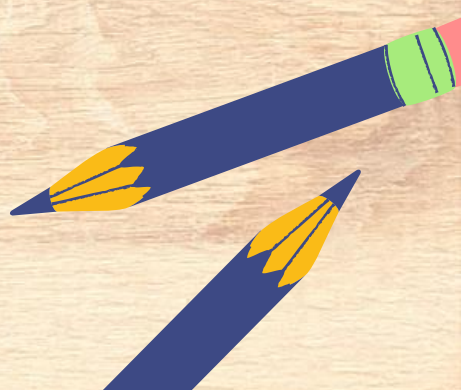
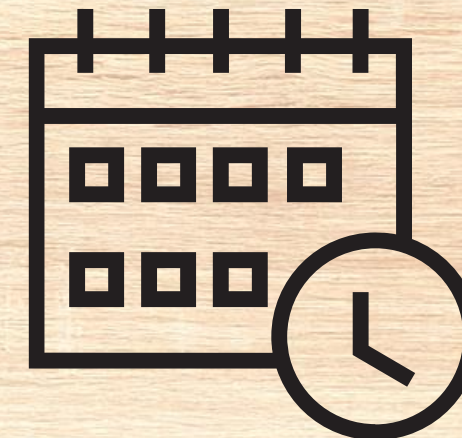
يعرف عبد الرحمن بدوي في موسوعة الفلسفة الزمن هو: إطار تجريدي تُقاس فيه تعاقبات الأحداث وتتابعها، ويُعد عنصراً أساساً في تنظيم الأنشطة الإنسانية وضبط سيرورة الفعل والتغير. (2)

وعرف في المعجم الفلسفي بأنه "وسط متجانس غير محدود تمر فيه الأحداث متلاحقة، والمدة جزء منه، وقد يطلق على مدة معينة. أما الفيلسوف اليوناني أرسطو فقد اعتبر الزمن مقياس الحركة، في حين اعتبره "هنري" برغسون "تغير متصل يصبح فيه الحاضر ماضياً. (3)

1. اللمع في العربية أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392هـ)، تحقيق فايز فارس، دار الكتب الثقافية الكويت، د.ت ص 55

2. أمزيان محمد، تدبير جودة التعليم، مطبعة أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ط 1، 2005

3. المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع، 1983، القاهرة، ص 95



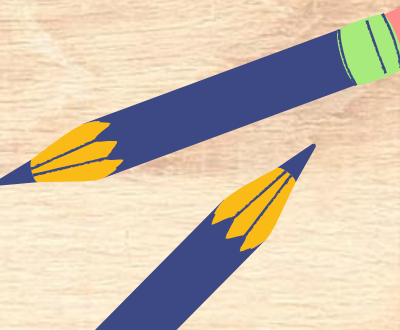
I. الإطار المفهومي

3. تعريف الزمن



المدرسي

1. الفاربي عبد اللطيف، أيت موجي محمد عبد العزيز، وآخرون (1994): البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية (9-10) ط1، دار الخطاي للطباعة والنشر، المغرب.



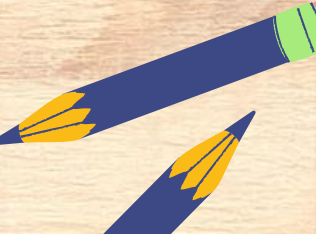
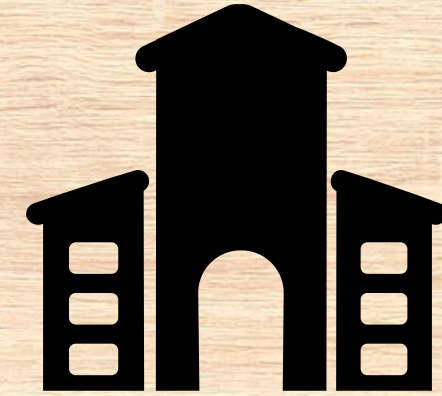
هو تلك الفترات الزمنية التي تنظم العمل المدرسي، والتي تكون محددة مؤسسيا وتشريعيا، أو تكون محددة داخل القسم إذ تتضمن هذه الأطر الزمنية التوزيع النظامي للأيام والأسابيع، أو ساعات العمل المدرسي، كما يتضمن التوزيع الذي يقوم به المدرس زمنيا بالنسبة للأعمال التلاميذ، سير الدروس والتمارين (1)

أي أن الزمن المدرسي هو تحديد المدة الزمنية التي تحدث فيها عملية التعلم في شكل حصص حيث كل حصّة مبرمجة لمادة من المواد الدراسية، تتخلل هذه الحصص فترات الراحة

II. تدبير الزمن التربوي/المدرسي



صدوقي محمد الزمن البيداغوجي المغربي،
مجلة علوم التربية عدد 38 مطبعة النجاح
الجديدة، شتبر. 2008.



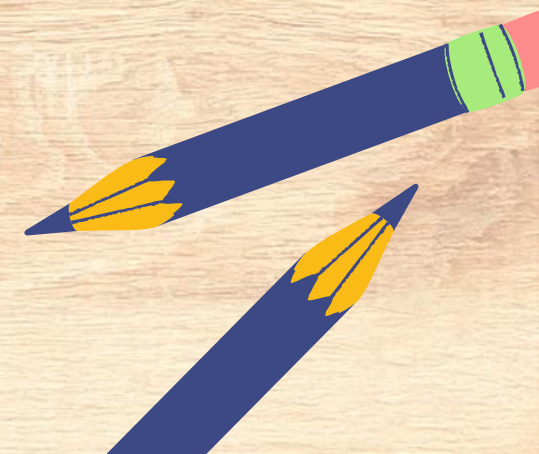
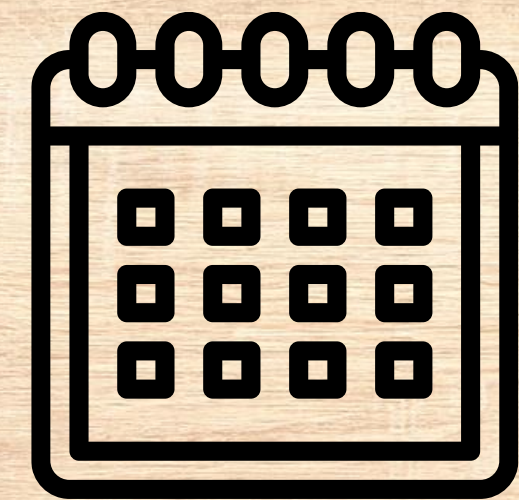
يُعدّ الزمن التربوي من أهم الموارد البيداغوجية التي تؤثر بشكل مباشر في جودة التعليمات ونجاعة العملية التعليمية-التعلمية. ولا يُقاس الزمن المدرسي فقط بالمدة الرسمية المخصصة للحصص الدراسية، بل يتحدد أساساً بزمن التعلم الفعلي الذي ينخرط خلاله المتعلم في أنشطة ذات معنى داخل الفصل الدراسي.

ويطرح تدبير الزمن التربوي إشكالات متعددة ترتبط بالتخطيط والتنظيم والاستثمار الأمثل للوحدة الدراسية، وبالأدوار التي يضطلع بها المدرس والمؤسسة التعليمية في هذا المجال.

II. تدبير الزمن التربوي/المدرسي

1. أنواع الزمن التربوي

1. الزمن الرسمي (الزمن المبرمج)



هو الزمن المحدد مسبقاً في استعمال الزمن داخل المؤسسة التعليمية، ويشمل عدد الحصص الأسبوعية ومدتها (مثلاً: حصة مدتها ستون دقيقة). ويُعدّ إطاراً تنظيمياً عاماً يحدد إيقاع الدراسة، لكنه لا يعكس بالضرورة الزمن الذي يتم فيه التعلم فعلياً.

مثلاً حسب المنهاج، تُوزَّع مادة اللغة العربية في السلك الثانوي الإعدادي على دورتين دراسيتين، تتضمن كل دورة ثلاثة مجالات، يُبرمج كل مجال منها وفق أسابيع محددة ضمن غلاف زمني إجمالي يناهز أربعة وثلاثين أسبوعاً. ويُخصَّص منها أسبوع في بداية الموسم الدراسي لإجراء التقويم التشخيصي، وأسبوع في نهايته لحصص الدعم والتثبيت.

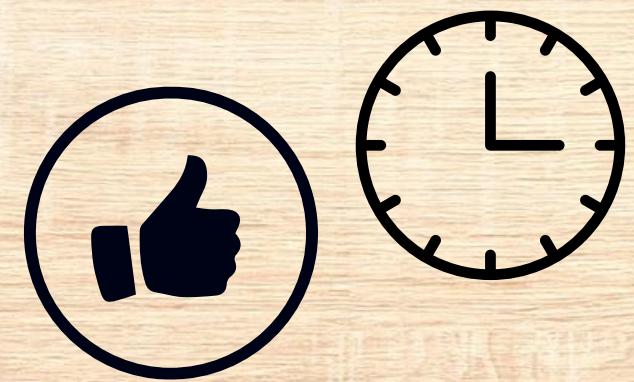
وعليه تُبرمج لمادة اللغة العربية أربع حصص أسبوعية، مدة كل حصة ساعة واحدة، موزعة على أربعة مكونات.

II. تدبير الزمن التربوي/المدرسي

1. أنواع الزمن التربوي



2. زمن التعلم الفعلي



هو الزمن الحقيقي الذي ينخرط خلاله التلاميذ في أنشطة التعلم (شرح، مناقشة، تطبيق، حل تمارين...).

ويعتبر أهم أنواع الزمن لأنه يعكس جودة التعلم والمردودية البيداغوجية للحصة. فنجد مثلا أن الحصة مبرمجة في ستين دقيقة كزمن رسمي لكن مرت فقط في أربعين دقيقة كزمن فعلي نتيجة لوجود وقت ضائع.

II. تدبير الزمن التربوي/المدرسي

1. أنواع الزمن التربوي

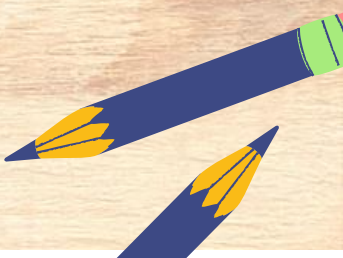
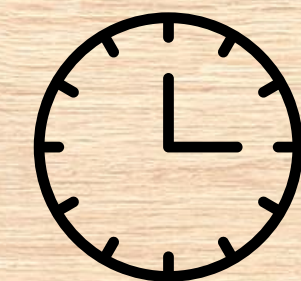


هو الزمن الذي لا يُستثمر في التعلم، وينتج غالباً عن التأخر في الدخول إلى القسم، الضجيج والفوضى، تسوية الغيابات، الارتجال وسوء التخطيط، النزاعات والمشادات.

3. الزمن الضائع



ويعد الزمن الضائع من أكبر التحديات التي تواجه تدبير الزمن المدرسي والتي يجب العمل على تقليصها ما أمكن و تحويلها الى زمن فعلي.

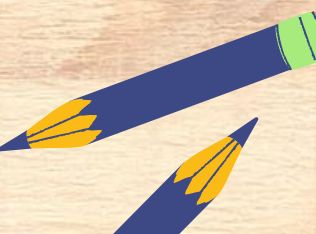
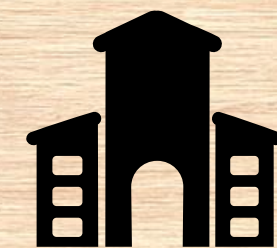
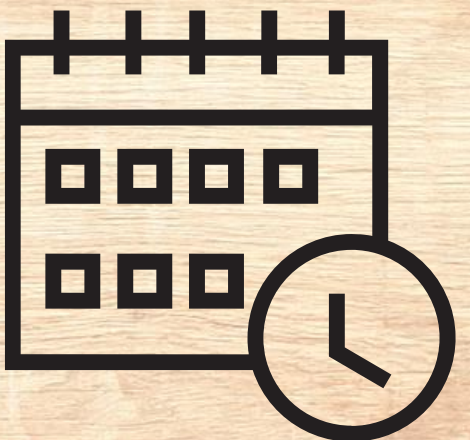
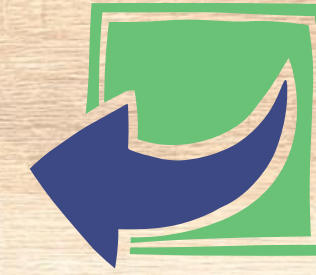


II. تدبير الزمن التربوي/المدرسي

1. أنواع الزمن التربوي



4. الزمن التنظيمي أو الإداري



هو الزمن المخصص للمهام التنظيمية المرتبطة بالحصّة: كتسجيل الغياب، توزيع الأدوات، ترتيب القسم، و الانتقال بين الأنشطة، ورغم ضرورته لكن يجب أن يكون محدوداً حتى لا يطفئ على زمن التعلم.

II. تدبير الزمن التربوي/المدرسي

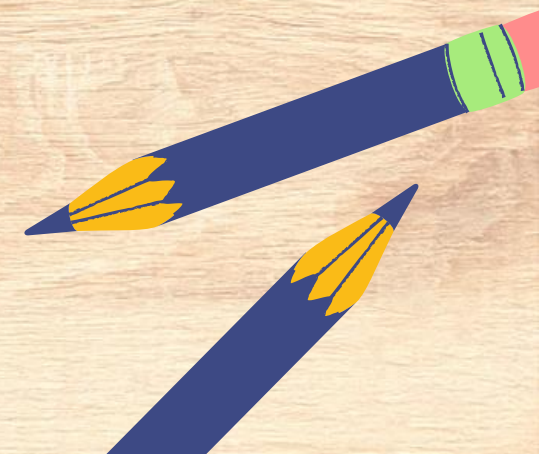
1. أنواع الزمن التربوي



يرتبط بإيقاع تعلم كل متعلم، حيث يحتاج بعض التلاميذ إلى وقت أطول للفهم أو الإنجاز مقارنة بغيره.

و يفرض هذا النوع من الزمن اعتماد بيداغوجيات تراعي الفروق الفردية.

5. الزمن التعليمي الفردي



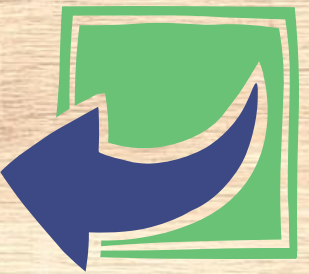
II. تدبير الزمن التربوي/المدرسي

1. أنواع الزمن التربوي



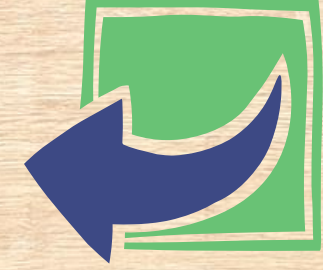
الزمن النفسي عند المتعلم هو الإحساس الذاتي الذي يشعر به المتعلم بمرور الوقت أثناء عملية التعلم، وهو يختلف عن الزمن الحقيقي الذي تقيسه الساعة. فقد تبدو الحصة الدراسية قصيرة عندما يكون المتعلم مندمجًا ومهتمًا بالأنشطة التعليمية، بينما قد يشعر أنها طويلة ومملة إذا كان غير متفاعل أو يواجه صعوبة في الفهم. ويتأثر الزمن النفسي بعدة عوامل مثل دافعية المتعلم، وطبيعة الأنشطة المقدمة، وطريقة تدبير المدرس للحصة، إضافة إلى الحالة النفسية للمتعلم ومستوى صعوبة التعلم. لذلك فإن مراعاة الزمن النفسي داخل الفصل الدراسي تعد أمرًا مهمًا، إذ تساعد على الحفاظ على انتباه المتعلمين وتحفيزهم من خلال تنويع الأنشطة التعليمية وإشراكهم في التعلم بشكل فعال.

6. الزمن النفسي



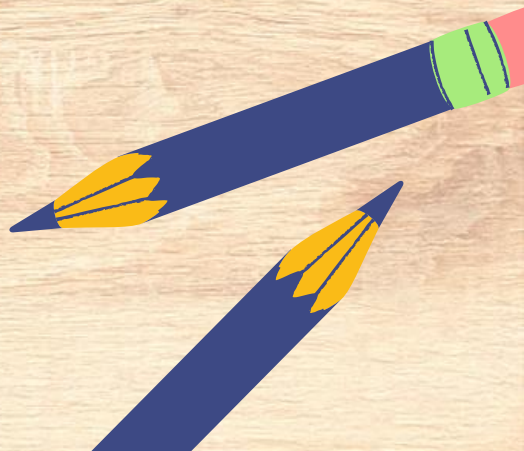
• أهمية تدبير الزمن التربوي

1. أهمية تدبير الزمن الدراسي بالنسبة للمتعلم



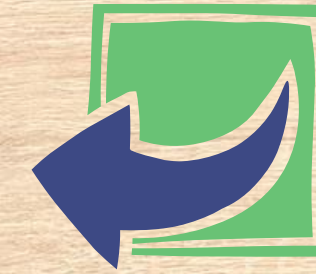
منصوري، مصطفى التأخر
الدراسي وطرق علاجه، دار
الغرب للنشر والتوزيع،
2005.

- يساعد المتعلم على فهم الدروس بشكل تدريجي ومنظم دون تسرع أو ضغط.
- يرفع من زمن التعلم الفعلي ويزيد من فرص المشاركة والانخراط في الأنشطة الصفية.
- يعزز التركيز والانتباه داخل الحصة بفضل وضوح مراحل التعلم وتسلسلها.
- يراعي الفروق الفردية وإيقاعات التعلم المختلفة من خلال تخصيص وقت للتطبيق والدعم.
- يرسخ لدى المتعلم قيمة احترام الوقت والانضباط الذاتي في التعلم.



• أهمية تدبير الزمن التربوي

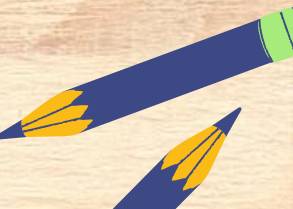
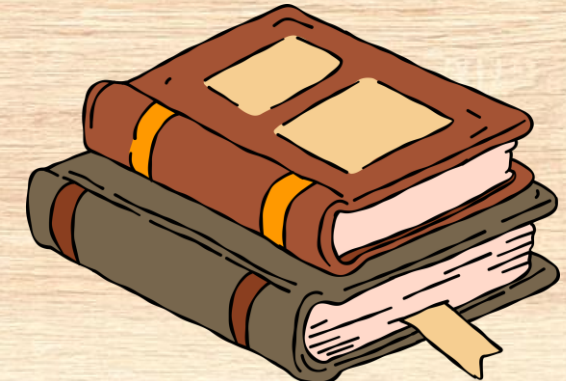
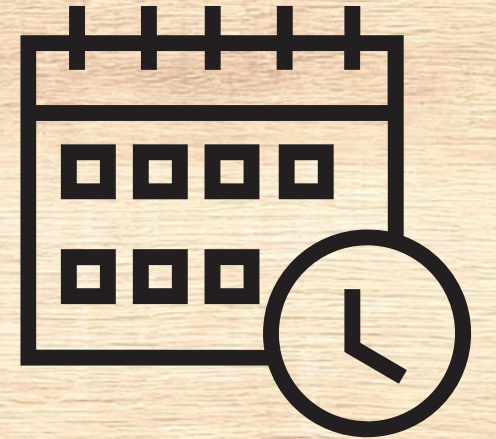
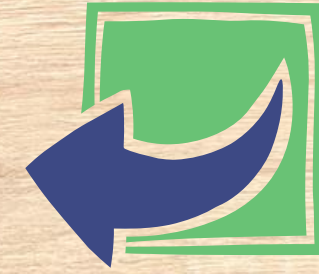
2, أهمية تنظيم الزمن الدراسي بالنسبة للأستاذ



- يساعد الأستاذ على التخطيط الجيد للوحدة الدراسية وتوزيع الأنشطة بشكل متوازن.
- يمكنه من التحكم في سيرورة التعلم وضبط بداية الوحدة ونهايتها بفعالية.
- يتيح التوفيق بين الشرح والتفاعل والتقويم دون إهمال أي مرحلة من مراحل التعلم.
- يقلل من الارتجال والتوتر الناتج عن ضيق الوقت أو سوء تدبيره.
- يساهم في تحسين مردودية الأداء البيداغوجي وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة.

• أهمية تدبير الزمن التربوي

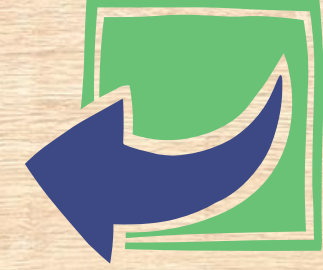
3, أهمية تنظيم الزمن
الدراسي على مستوى
الموسم الدراسي



- يضمن تنفيذ المقررات الدراسية وفق توزيع زمني واضح ومتوازن.
- يساعد على برمجة فترات التقويم والدعم والمعالجة بشكل منظم.
- يمنع تكديس الدروس أو الإسراع المفرط في نهاية السنة الدراسية.
- يحقق الانسجام بين مختلف المواد الدراسية والحصص الأسبوعية.
- يساهم في استقرار السير العادي للمؤسسة التعليمية وتحقيق جودة التعليمات على المدى البعيد

• معوقات تدبير الزمن التربوي

1. معوقات مرتبطة بالأستاذ وتدبير الحصة الدراسية



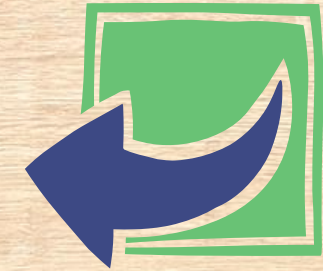
- غياب التخطيط الزمني القبلي الدقيق لمراحل الحصة الدراسية.
- الإطالة في الشرح على حساب أنشطة التطبيق والممارسة.
- ضعف تدبير الانتقالات بين الأنشطة مما يؤدي إلى ضياع وقت التعلم.
- الانشغال بالجوانب الإدارية (تسجيل الغياب، ضبط النظام...)
- بشكل مبالغ فيه داخل زمن التعلم.
- صعوبة التحكم في إيقاع التعلم نتيجة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ضعف توظيف الوسائل اليداكتيكية التي تساعد على اختصار الزمن.

• معوقات تدبير الزمن التربوي

1. معوقات مرتبطة

بالمتعلمين داخل

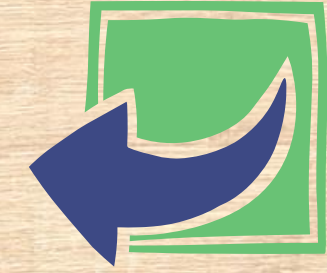
الحصة



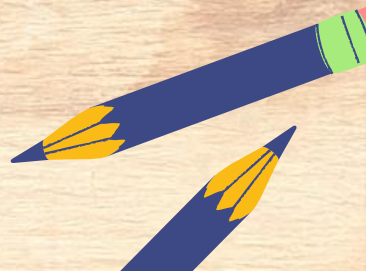
- كثرة المقاطعات والضجيج وضعف الانضباط الصفّي.
- ضعف الدافعية للتعلم مما يؤدي إلى بطء إنجاز الأنشطة.
- تفاوت مستويات التلاميذ بشكل كبير، مما يستنزف زمن الشرح والتوضيح.
- التأخر في إنجاز المهام الصفّية أو عدم فهم التعليمات بسرعة.
- الغياب المتكرر لبعض المتعلمين مما يفرض إعادة الشرح وإهدار الزمن.

• معوقات تدبير الزمن التربوي

1. معوقات مرتبطة بالتنظيم المدرسي والزمن الرسمي



- كثافة المقررات الدراسية وضيق الزمن المخصص لبعض المواد.
- كثرة الأنشطة الموازية أو التوقفات غير المتوقعة خلال الموسم الدراسي.
- الاكتظاظ داخل الفصول الدراسية مما يصعب ضبط الزمن والتفاعل.
- سوء توزيع الحصص خلال اليوم الدراسي (حصص متتالية مرهقة أو أوقات غير مناسبة للتعلم).
- غياب تنسيق زمني واضح بين مكونات المادة أو بين المواد الدراسية.



• طرق تدبير الزمن التربوي

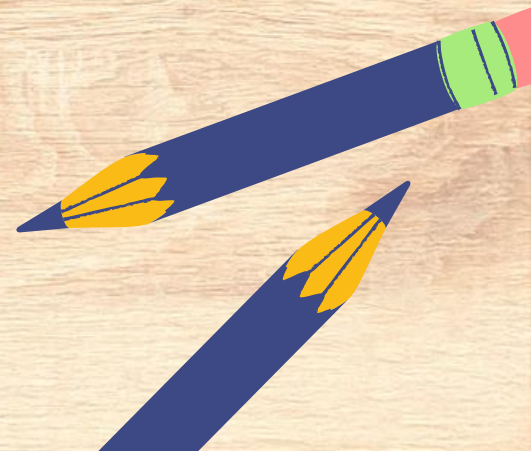
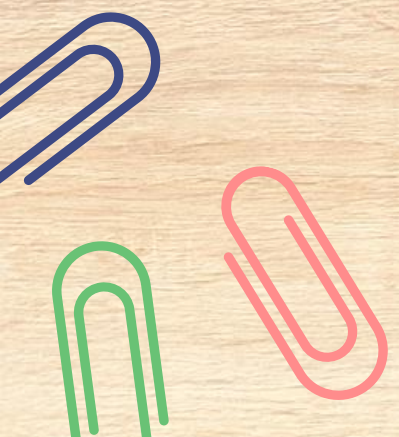
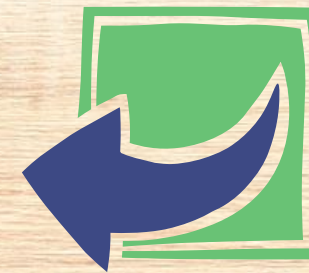
• كيف ندبر الزمن؟



المعاني عبد اللطيف، تدبير الزمن -
المدرسي بالثانوي التأهيلي، مجلة
، المغرب، 51 علوم التربية، عدد
2012 مارس

- وضع خطة زمنية دقيقة لكل حصة
- استثمار الزمن داخل الحصة الدراسية
- ضبط النظام والانضباط
- الاستعانة بالوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة
- المرونة في التدريس

تدبير الفضاء التربوي



III. تدبير الفضاء التربوي

• توطئة



كان الفضاء الدراسي في المدرسة التقليدية مغلقاً ورتيباً، يسيطر عليه المدرس كمالك للمعرفة، حيث يكتفي المتعلم بالدور السلبي كمتلقي للمعلومة، ويغيب الحوار والمبادرة والتفاعل. أما المدرسة الحديثة، فقد كسرت هذا النمط العمودي، ففتحت الفضاء على بيئات متعددة مثل الساحة، الحديقة، الرحلات، والأماكن التعاونية، مع اعتماد أنظمة مقاعد مرنة (عمودية، أفقية، دائرية)، مما يعزز التفاعل و مشاركة المتعلمين، ويجعل التعلم أكثر فاعلية.

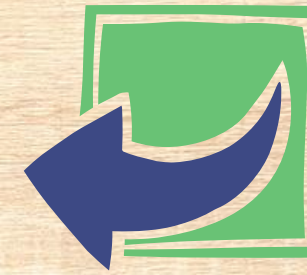


I. الإطار المفهومي

تعريف الفضاء



لغة



الفضاء في اللغة: المكان الواسع والفعل فضا
يفضو فضوا وفضاء فهو فاض، أي واسع، (1)

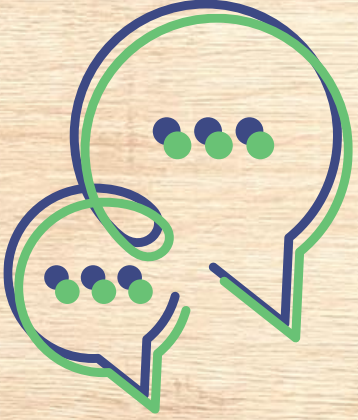
ومنه الساحة وما اتسع من الأرض يقال: أفضيت
إذا خرجت إلى الفضاء. وأفضيت إلى فلان
بسري. (2)



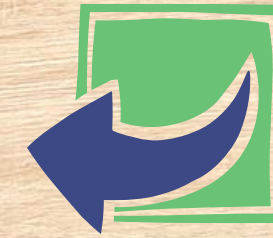
1. الفراهيدي الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: مهدي
المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال بدون
طبعة، ج: 7، ص: 64

2. الجوهري إسماعيل الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،
تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين -
بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ 1987 م، ج: 6،
ص 2455

الإطار المفهومي

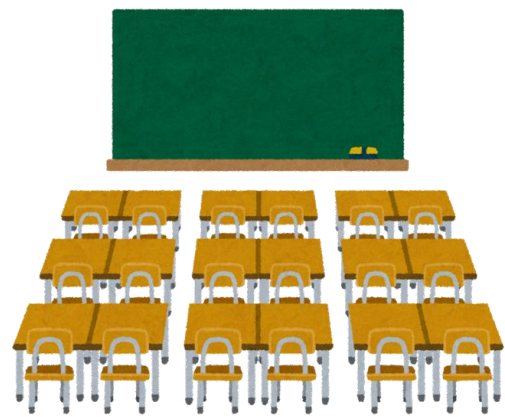


في الاصطلاح

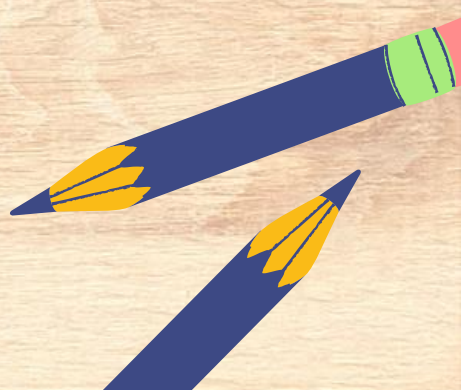


وفي الاصطلاح عرف الفضاء التربوي بعدة تعاريف منها أنه: هو الجانب المادي للمدرسة ويعنى الموقع العام والأبنية من صفوف، وقاعات، ومخابر ومطاعم، وتجهيزات وأدوات ومرافق صحية، وملاعب، وسحات، وحدائق. (1)

وعرفها دليل الحياة المدرسية : بأنها المجال المحتضن لمختلف أنشطة المدرسة الداخلية والخارجية. (2)

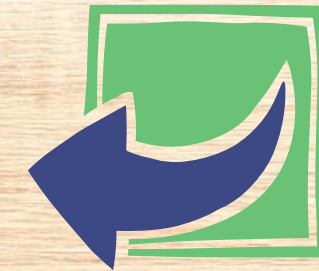


1. معلولي ريمون، جودة البيئة المادية المدرسية وعلاقتها بالأنشطة البيئية مجلة دمشق مجلد 26، العدد 2 2010 م
2. دليل الحياة المدرسية، مديرية الحياة المدرسية، دجنبر 2019 م ص: 70

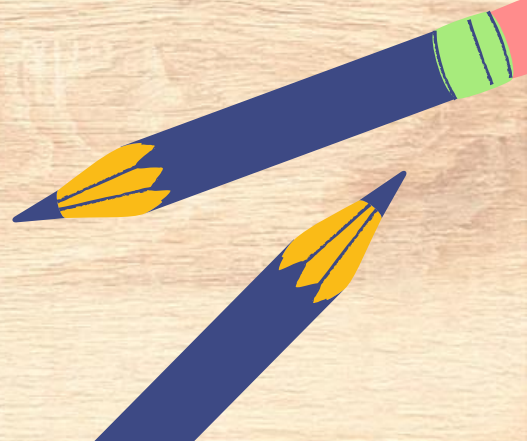


1. أهمية تدبير الفضاء

1. يُعد تنظيم الفصل الدراسي عاملاً أساسياً في نجاح العملية التعليمية، حيث يساهم في تحسين التعلم وتحقيق الأهداف التربوية بشكل فعال، وذلك من خلال عدة جوانب مهمة:

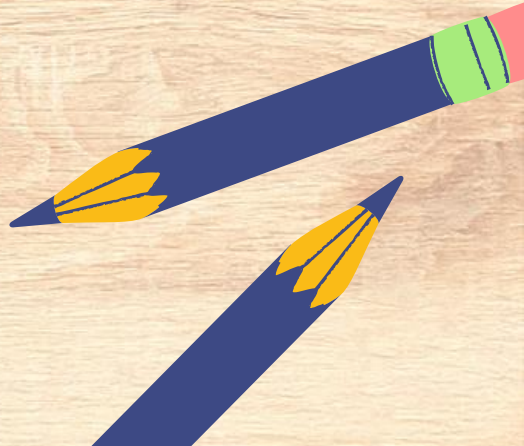
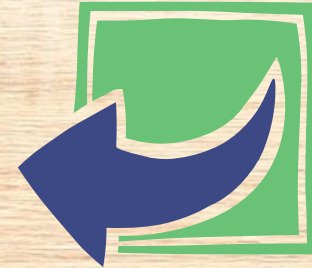


- تحسين تفاعل التلاميذ مع المدرس وزيادة الانخراط في الأنشطة التعليمية.
- رفع الانضباط داخل الفصل وتقليل الفوضى والضجيج.
- زيادة الفعالية الزمنية للحصة: ترتيب المقاعد والأدوات يسهل تدبير الأنشطة ويقلل الوقت الضائع.
- توفير مناخ نفسي إيجابي: يشعر التلميذ بالراحة ويستطيع التركيز والتعلم بشكل أفضل.
- دعم التعلم النشط والمشاركة الجماعية: تنظيم الفضاء يتيح العمل بالمجموعات أو الورشات.



2. أشكال تنظيم الفصل الدراسي

- التنظيم التقليدي: صفوف موازية متجهة نحو السبورة، مناسب للشرح الجماعي.
- التنظيم بالمجموعات: طاولات دائرية أو مجموعات صغيرة، لتعزيز التعاون والمناقشة.
- التنظيم على شكل ورشات أو أركان: تقسيم الفصل إلى زوايا لأنشطة مختلفة (قراءة، علوم، رياضيات...).
- التنظيم المرن: تغيير توزيع المقاعد حسب طبيعة النشاط التعليمي /U/O/ C/ V.



3. دور الأستاذ في تنظيم الفضاء

- ترتيب المقاعد بما يناسب الأهداف البيداغوجية لكل نشاط و الاهتمام بتهوية الفصل.
- استثمار الوسائل التعليمية والأدوات البيداغوجية بشكل فعال.
- تهيئة بيئة صفية آمنة ومحفزة على التعلم.
- توجيه حركة المتعلمين داخل الفصل ومنع الفوضى أثناء الانتقال بين الأنشطة.
- إشراك التلاميذ في ترتيب الفصل والمحافظة على نظافته ونظامه.



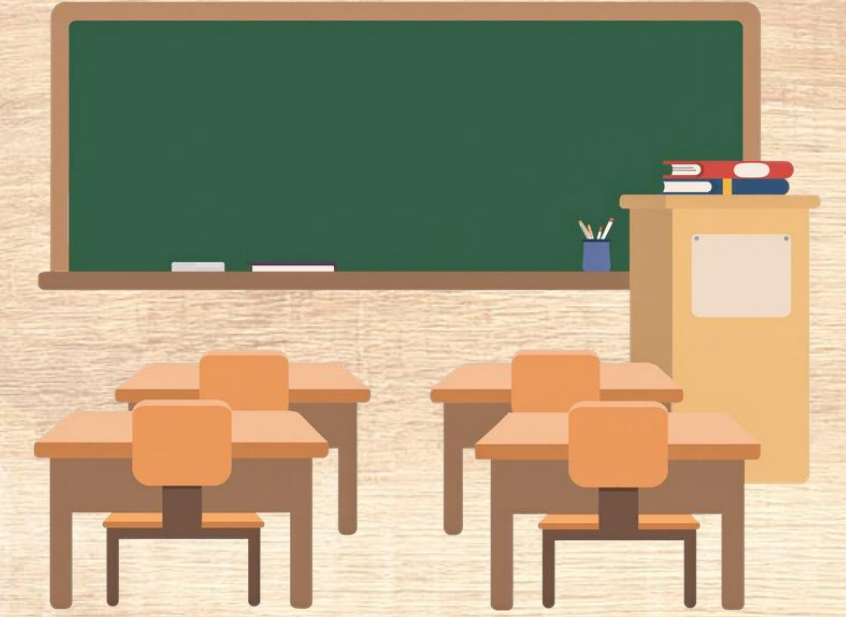
4. معوقات تنظيم الفصل الدراسي

- الاكتظاظ: عدد كبير من التلاميذ مقابل مساحة محدودة.
- نقص التجهيزات: عدم توفر وسائل تعليمية أو أدوات حديثة.
- المساحات غير المناسبة: فصول صغيرة لا تسمح بتنظيم مجموعات أو أركان.
- قلة وعي التلاميذ أو ضعف الانضباط: صعوبة ضبط الحركة والنظام داخل الفصل.



5. استراتيجيات تحسين تنظيم الفضاء

- اعتماد تنظيم مرن وقابل للتعديل حسب نوع النشاط.
- استخدام الأركان التعليمية والزوايا لدعم التعلم الفردي والجماعي.
- إشراك التلاميذ في ترتيب المقاعد وتنظيم الأدوات.
- توظيف الوسائل الرقمية والتعليمية داخل الفصل لدعم التفاعل وتسريع التعلم.
- استثمار الفضاءات الخارجية (ساحة، مختبر، مكتبة) لدعم التعلم العملي.

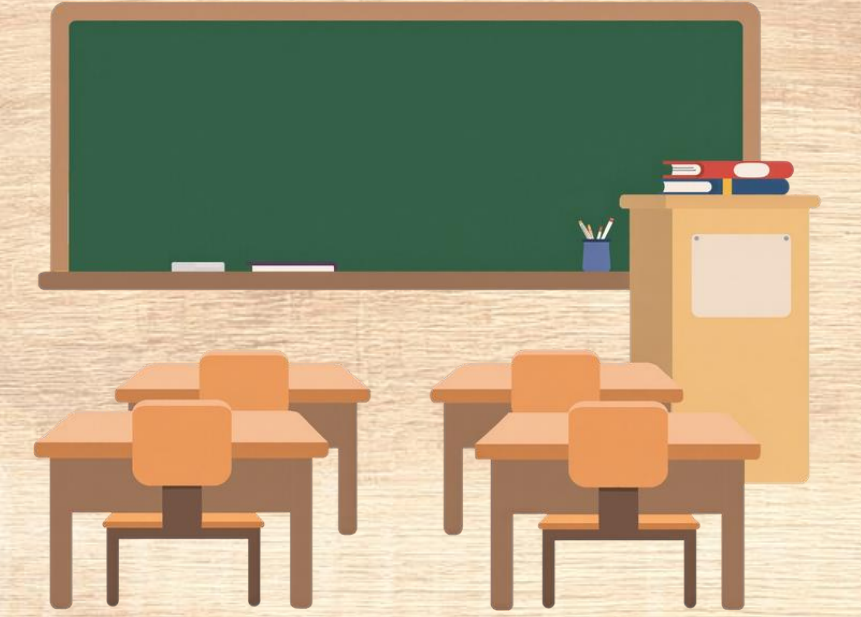


خلاصة عامة:

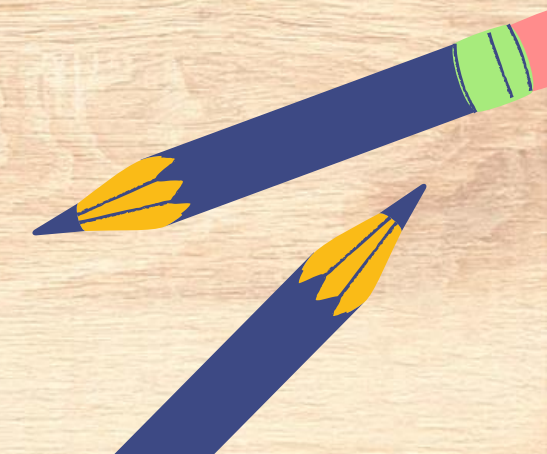
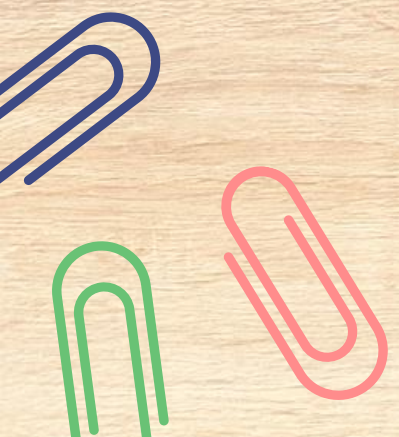
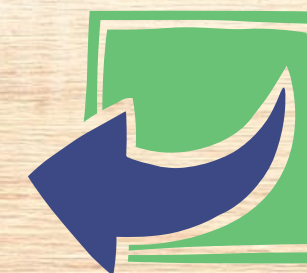
يشكل تدبير الزمن والفضاء عنصرين متكاملين لضمان تعلم فعال. فتدبير الزمن لا يقتصر على احترام مدة الحصة، بل يعني تنظيمها وفق مراحل واضحة ومتوازنة (تمهيد، بناء، تطبيق، تقويم، دعم)، مع مراعاة الفروق الفردية ومنح المتعلمين وقتاً كافياً للفهم والممارسة والتفاعل.

أما تدبير الفضاء، فيتعلق بحسن تنظيم المجال الصفّي و ترتيب الطاولة و توزيع المتعلمين و استثمار السبورة والوسائل وتحركات الأستاذ و طرق التنشيط بما يخدم طبيعة الأنشطة ويعزز التعلم النشط والتشاركي.

فالتدبير الجيد للزمن والفضاء ينعكس إيجاباً على دينامية القسم، ويحد من الارتباك والهدر، ويساهم في تحقيق الأهداف والكفايات بكفاءة، بينما يؤدي سوء التدبير إلى ضعف التركيز، وضياع الوقت، وتراجع مردودية التعليمات. وبالتالي، فهما مؤشران أساسيان على كفاية الأستاذ المهنية وحسن قيادته للوضعية الصفية.

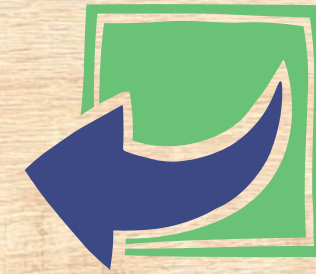


مكون التعبير و الإنشاء



1. مفهوم التعبير

في اللغة:



1. معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين
أحمد بن فارس، ت: عبد السلام
هارون، دار الفكر للطباعة والنشر
والتوزيع، ط: 1979 : 4 / 207 -
208

2. لسان العرب، لابن منظور، ت: عبد
الله علي الكبير، محمد أحمد حسب
الله، هاشم محمد الشاذلي، دار
المعارف : 4/2782

العين والباء والراء أصل صحيح واحد يدل على النفوذ
والمضي في الشيء، يقال عبرت النهر عبوراً، (...) ومن
الباب: عبر الرؤيا يعبرها عبراً وعبارة ويعبرها تعبيراً؛ إذا
فسرها، ... وتقول عبرت عن فلان تعبيراً إذا عيّ بحجته
فتكلمت بها عنه. (1)

عبر عما في نفسه أعرب وبين. وعبر عنه غيره: عي فأعرب
عنه، والاسم العبرة، والعبرة والعبرة. وعبر عن فلان: تكلم
عنه، واللسان يعبر عما في الضمير. (2)

1. مفهوم التعبير

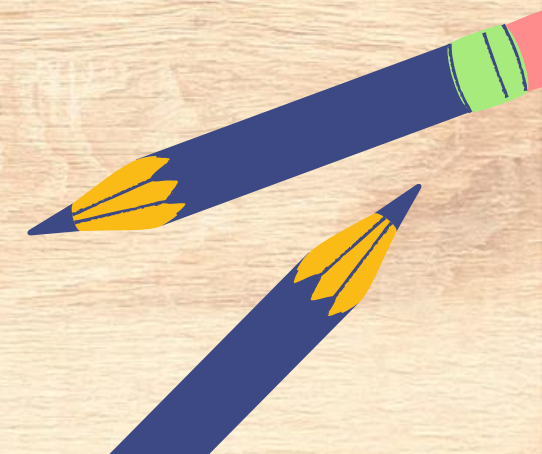
التعبير اصطلاحًا



1. تفسير مقاتل بن سليمان، ت: عبد
الله محمود شحاتة، مؤسسة التاريخ
العربي: 1/363

جاء في تفسير مقاتل بن سليمان لقوله تعالى:
﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا﴾ [النساء: 16] "فَأَذُوهُمَا
بِاللِّسَانِ؛ يعني: بالتعبير والكلام القبيح بما عملا."
وقد استقى معجم الدوحة التاريخي من هذا التفسير ان
التعبير هو الإفصاح والإعراب عما في النفس بالعبارة
الواضحة

وقيل التعبير: الإفصاح عن الأفكار أو تأويلها، الذي
ينقلها من مستوى التفكير والتمثل الذهني إلى مستوى
القول المصوغ في جمل وعبارات.



1. مفهوم التعبير

التعبير اصطلاحًا



1. الشِّفَاهِيّ والكِتَابِيّ في درس التعبير
والإنشاء 12 يونيو 2022 أحمد
زنيبر الصفحة الرئيسية تربويات

التعبير نشاط أساسي في تهذيب المتعلم، وتطّبعه بحب الفن، والميل
عن أشكاله والإفصاح عن مواهبه، وتتميز كل وضعيات الإبداع بكونها
وضعيات مفتوحة تتطلب النشاط الذاتي للمتعلم، وتقلص سلطة
المدرس، وتتصف بغياب أساليب التوجيه.

و اعتبر محمد الدريج أن التعبير:

"المرحك الأمثل الذي تتراءى من خلاله بحق شخصية التلميذ المعرفية
والإبداعية، إذ يشكل بشقيه (الكتابي والشفاهي) - ضمن الحقل
التعليمي - الغاية التي تقف دونها الغايات الأخرى."

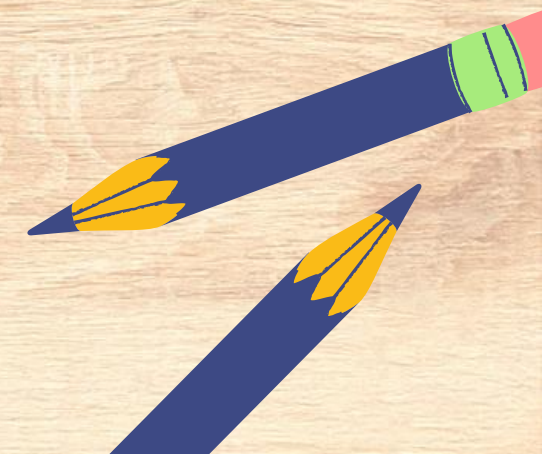
ومهما أورد من تعريفات لمفهوم التعبير، فإن اتفاقها حول إبداعية المتعلم في
إنتاج نص من صميم عمله يبرز قيمة هذا المكون

1. مفهوم التعبير

خلاصة

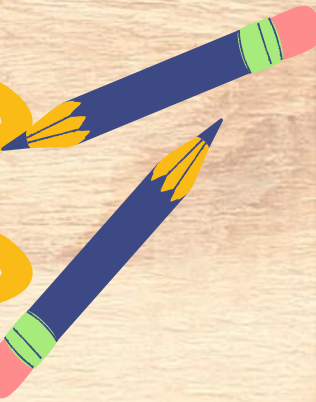


التعبير هو الإعراب عما في الضمير وإظهاره
وبيانه للآخر. أي أن التعبير يجري في سياق
تواصلي بين الذات والغير، وله علاقة بعمليتي
الفهم والإفهام، ومن خلاله يستطيع المرء الإبانة
عن أفكاره وآرائه ومشاعره في مختلف القضايا.



أهداف تدريس التعبير:

- تمكين الطلاب من الافصاح عن حاجياتهم ومشاعرهم وافكارهم،
- اكساب المتعلم مجموعة من القيم والمعارف والاتجاهات
- تعويد المتعلم على ترتيب أفكاره، والتسلسل في طرحها والربط بينها
- تهيئة المتعلم لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال



2. أنواع التعبير

1. التعبير

الشفاهي



التعبير الشفاهي عند المتعلم، يعد سابقا زمنيا على ممارسة فعل الكتابة. فهو المهارة الأولى التي يتواصل بها مع بيئته قبل ولوج المدرسة. ويتم التعبير بلغة الأم بتلقائية وعفوية لا تخضع لقواعد مضبوطة، وهو عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يعيشه أو يمر به الفرد، ويعبر من خلاله عن أفكاره بجمل مرتجلة دون ان يكون قد كتبها. ولعل من تجليات البعد الشفاهي لدى المتعلم تكمن في مدى نجاحه في عمليات الحوار والمحادثة.

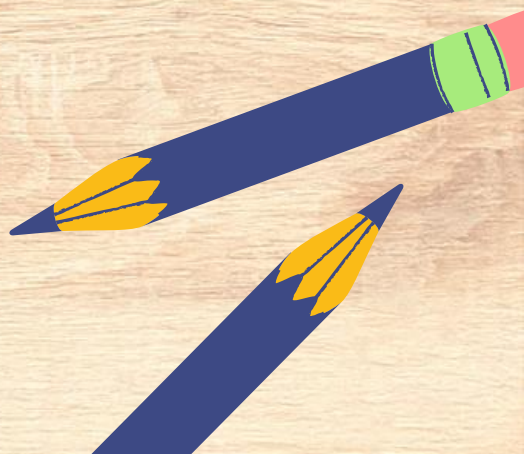
2. أنواع التعبير

2. التعبير

الكتابي

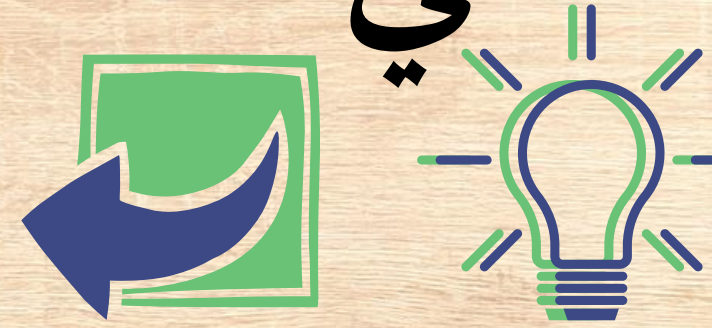


التعبير الكتابي، يمر هو الآخر عبر اللغة، ويقوم على ما اكتسبه المتعلم من مهارات قرائية وسمعية وحركية، وما يحفظه أو يستحضره من نصوص ثقافية أو حكايات تراثية تخول له دمجها في سياقات تعبيرية مختلفة لاحقة. ولعل تلك المهارات والمكتسبات وغيرها، متعلقة بالقدرات التي يمتلكها المتعلم، إذ بها ينشط مخيلته وينظم أفكاره ويرتب تعابيره، ضمانا لتواصل إيجابي مع الآخر، وحرصا على تأكيد هويته وإبراز شخصيته. وهو ما يحيلنا مباشرة إلى عالم الإنشاء.



3. مفهوم الإنشاء

في اللغة:



1. أصول الإنشاء

والخطابة، محمد

الطاهر ابن عاشور، ت:

ياسر بن حامد

المطيري، مكتبة دار

المنهاج، ط 1/1433

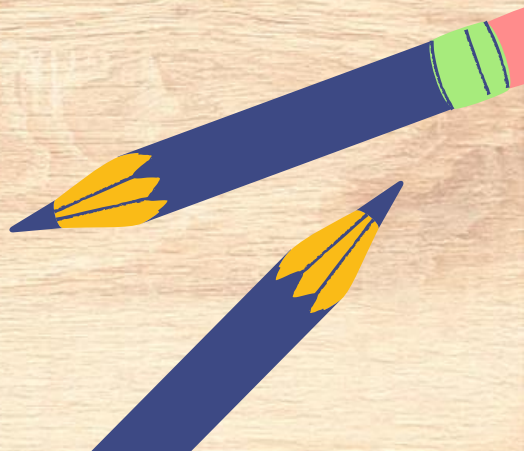
قال ابن فارس: "نشأ: النون والشين والهمزة أصل واحد يدل على ارتفاع في الشيء وسمو، ونشأ السحاب ارتفع، وأنشأه الله رفعه" مقاييس اللغة 5/ 429 ساق ابن منظور عدة معاني للفظ "نشأ" وسأسوقها كما أوردها في معجمه. "نشأ: أنشأه الله: خلقه"، أي أحداث الشيء وأبداعه دون أن يكون مشاكلاً لشيء سابق عليه "نشأ: ربا وشب"، "نشأت في بني فلان نشأ ونشوءاً" أي التنشئة والتربية نشأ: الارتفاع والظهور: نشأ السحاب نشأ ونشوءاً، ارتفع وبدأ كل هذه المعاني التي ساقها ابن منظر للفظ "نشأ" تعود إلى أصل واحد وهو الارتفاع في الشيء وهو الأصل الذي أقره ابن فارس

1. مفهوم الإنشاء



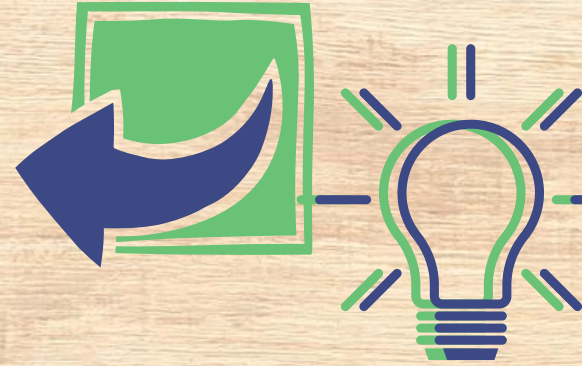
قبل ان نسوق مفهوم الانشاء لابد ان ننبه الى امر ذي بال وهو: أن معجم "لسان العرب" لابن منظور، ليس معجماً لغوياً فحسب، لانه لا يكتفي بسرد المعاني اللغوية للألفاظ فحسب؛ بل يسوق حتى المفهوم الاصطلاحي للفظ. كما في لفظ نشأ:

قال ابن منظور: "أنشأ يحكي حديثاً: جعل. وأنشأ يفعل كذا ويقول كذا: ابتداءً وأقبل. وفلان ينشئ الأحاديث: يضعها."
ومن ذلك يُفهم أن الإنشاء: مرتبط بالقول والكتابة



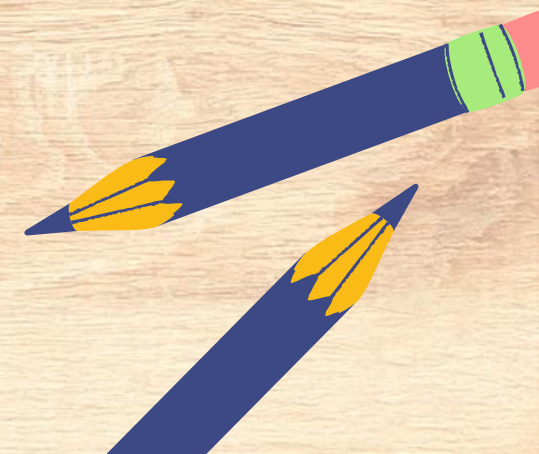
1. مفهوم الإنشاء

الإنشاء اصطلاحاً



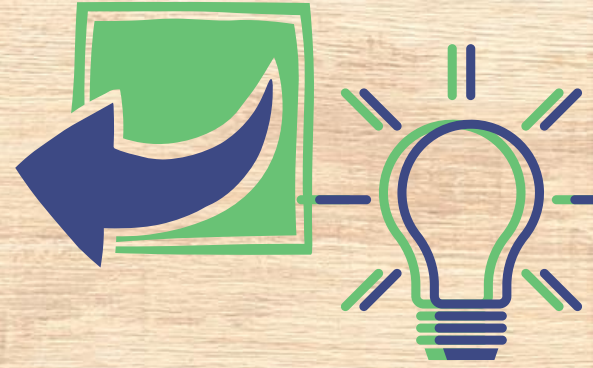
عرفه محمد الطاهر بن عاشور: بأنه "عِلْمٌ تُعَرَفُ به كَيْفِيَّةُ أَدَاءِ المعاني الَّتِي تَخْطُرُ بِالذِّهْنِ أو تُلْقَى إِلَيْهِ، على وَجْهِ تَتَمَكَّنُ به مِنْ نُفُوسِ الْمُخَاطَبِينَ، مِنْ حَيْثُ حُسْنُ رِبْطِ أَجْزَاءِ الْكَلَامِ، واشْتِمَالُهُ على ما يُسْتَجَادُّ مِنَ الْأَلْفَاظِ وَيَحْسُنُ مِنَ الْأَسَالِيبِ مع بَلَاغَتِهِ".

- يتبين لنا من خلال هذا التعريف ان الانشاء هو كيفية ايراد المعاني ونظمها، ومراعاة مقام المُخاطَبين في سياق تواصلهم بغية افهامهم وتمكين القول في نفوسهم

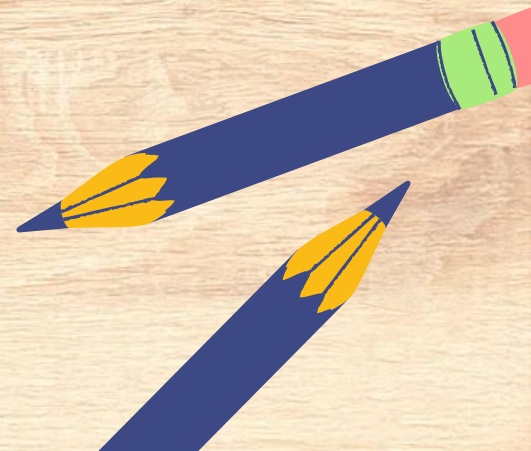


1. مفهوم الإنشاء

الإنشاء اصطلاحاً

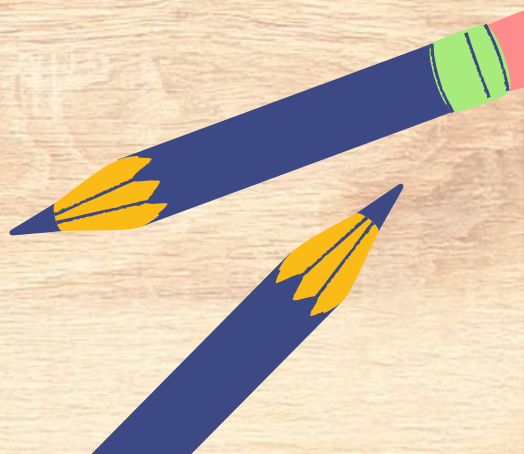


أما في السياق التربوي، فالإنشاء هو تمكين المتعلمين من الكفايات التواصلية والثقافية والاستراتيجية التي استخلصها من مكون النصوص والدرس اللغوي وتوظيفها منهجياً في ابداع نصوص بمختلف اغراضها، وكيفية التعامل مع النصوص من اجل فهمها أولاً ثم تطبيق المهارات عليها مثل التلخيص والتوسيع والتوثيق والتفسير ووجير ذلك من المهارات



3. العلاقة بين التعبير والإنشاء

ولعل العلاقة بين التعبير والإنشاء ان التعبير هو الإفصاح عما في الضمير من مشاعر وأفكار وتصورات الا ان هذا الإفصاح يكون عفويا غير خاضع لمنهج ينظمه ويرتب مضامينه ويراعي عمليتي الفهم والافهام داخل سياق تواصل، ودور الإنشاء هو تنظيم هذه المشاعر والأفكار داخل نسق لغوي منظم تحكمه ضوابط الإنشاء كالقواعد اللغوية وكيفية ايراد المعاني بألفاظ دالة عليها ومراعاة المقام واحوال المتلقين مع جعل المقال في قالب منهجي



تصور التوجيهات التربوية لمكون التعبير والإنشاء

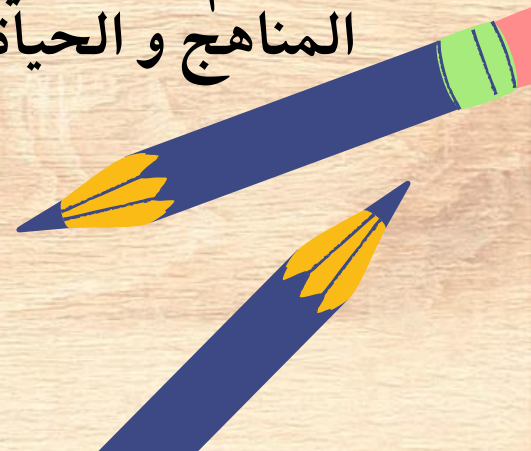
"يعتبر هذا المكون منتهى الأنشطة ومقصدها، إذ يفسح المجال أمام المتعلم للتعبير عن أفكاره، واستثمار مكتسباته، وإظهار قدراته اللغوية والفكرية والمنهجية، ولذلك فهو مجال لاكتساب المهارات، وبالتالي فهو مكون اساس لتحقيق التنشئة الكتابية لدى المتعلم"

تؤكد التوجيهات التربوية على أهمية مكون التعبير والإنشاء اذ هو منتهى المكونات، اذ تكمن أهميته في امتلاك التلميذ للغة العربية السليمة من الأخطاء والتعثرات سواء على مستوى التعبير الكتابي او الشفوي، وبها تتحقق الكفاية التواصلية لدى المتعلم التي هي مرمى اللغة عموما.

جاء في التوجيهات التربوية
والبرامج الخاصة بتدريس
اللغة العربية (ص 26):



البرامج و التوجيهات التربوية الخاصة بسلك
التعليم الاعدادي (غشت 2009) مديرية
المناهج و الحياة المدرسية



تصور التوجيهات التربوية لمكون التعبير والإنشاء

الدورة الأولى:

- التفسير والتوسيع:
- تفسير وتوسيع فكرة أو قولة أو مقطع شعري أو موقف إنساني أو اجتماعي....
- التوثيق:
- التدريب على البحث عن المعلومات وكيفية معالجتها وتنظيمها في ملفات

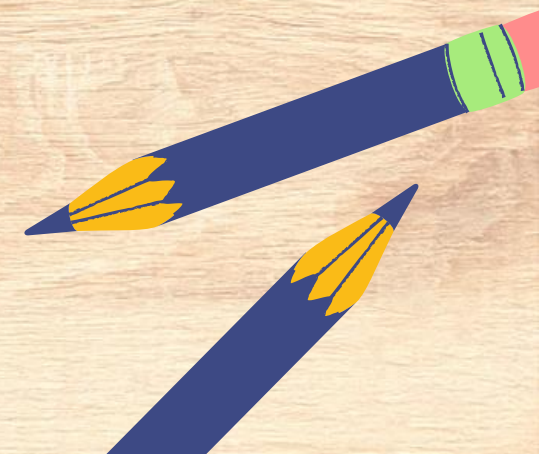
الدورة الثانية:

- الإنتاج الصحفي:
- كتابة قصاصات لإعداد جريدة القسم..
- جمع قصاصات دالة على موضوعات لها علاقة بالمجال القرائي..
- رواية خبر نقلا عن مصدر معين..
- كتابة الرسائل:
- التدريب على كتابة رسائل لأغراض مختلفة: الشكر والامتنان، التهنئة، التعزية..

توزيع المهارات حسب
المستويات

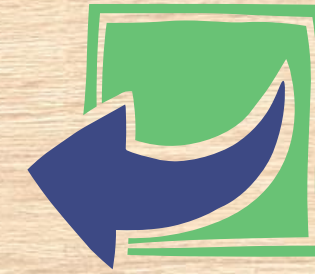


السنة الأولى



تصور التوجيهات التربوية لمكون التعبير والإنشاء

توزيع المهارات حسب
المستويات



السنة الثانية

الدورة الأولى:

- التلخيص:
- التدريب على تقنيات تلخيص نص.
- التقرير:
- التدريب على كتابة تقرير حول حدث أو شريط أو ظاهرة.
- التصميم:
- التدريب على بناء تصميم لموضوع معين (مهارة التقديم. محتوى الموضوع. الخلاصات

الدورة الثانية:

- التحويل:
- التدريب على تحويل غرض أو موضوع أو شكل أو وضعية.
- المحاكاة:
- التدريب على محاكاة أدوار اجتماعية انطلاقاً من مواقف داخل الأسرة أو المجتمع لحل مشكلات بيئية وسكانية وحقوق الإنسان. التعزية..

تصور التوجيهات التربوية لمكون التعبير والإنشاء

الدورة الأولى:

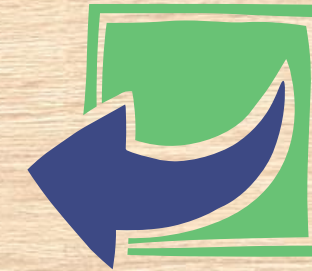
خطاب السرد والوصف:

- التدريب على كتابة يوميات. وصف رحلة. وصف شخص. بطاقة بريدية...
- خطاب الحجاج:
- التدريب على التعقيب والتعليق
- الدفاع عن وجهة نظر

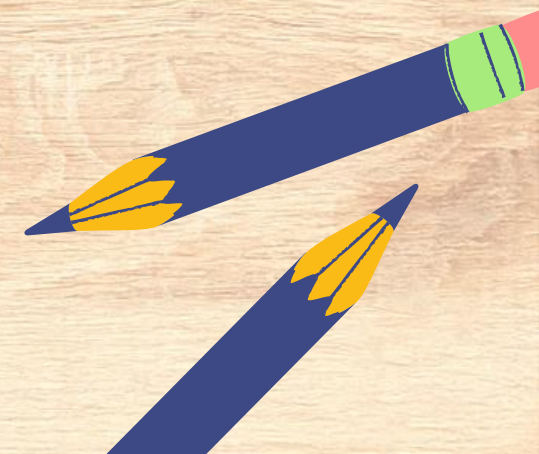
الدورة الثانية:

- التخيل والإبداع:
- التدريب على كتابة سيرة ذاتية أو غيرية
- التدريب على تخيل حكاية عجيبة أو قصة من الخيال العلمي.
- النقد والحكم:
- التدريب على إصدار أحكام قيمة بسيطة على أعمال إبداعية متنوعة

توزيع المهارات حسب
المستويات



السنة الثالثة

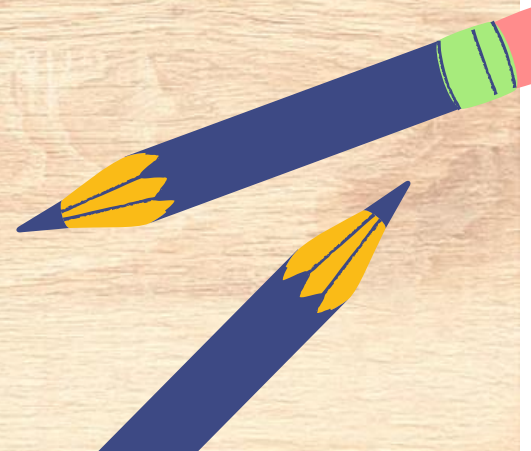


تصور التوجيهات التربوية لمكون التعبير والإنشاء

تنوع المهارات المقترحة للتدريس، انسجاماً مع مستويات الإدراك للفئة المتعلمة من جهة (تلاميذ السلك الإعدادي)، ومراعاة من جهة أخرى، صلتها بالمجالات والكفايات المستهدفة بكل سنة دراسية، ممثلة في الكفاية اللغوية والتواصلية والثقافية والمنهجية.



الملاحظة الأولى

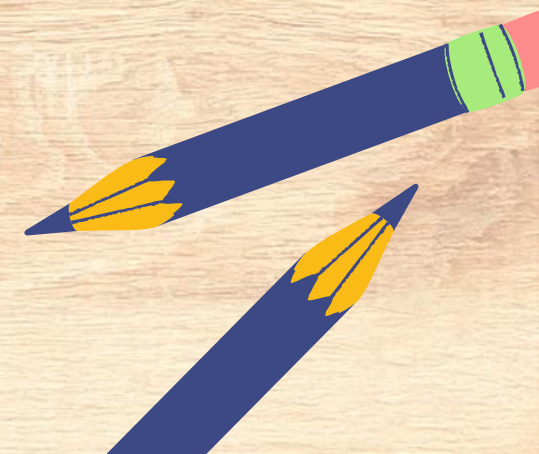


تصور التوجيهات التربوية لمكون التعبير والإنشاء

اعتماد مبدأ التدرج في تقديم هذه الدروس وفق تسلسل منطقي وبيداغوجي. يزاوج بين البسيط والمركب ويضمن، بالتالي، تفاعل المتعلمين مع المضامين والقيم المستعرضة
إذ يتم فيها التركيز على التداريب والأنشطة الصفية. ولا شك أن المدرس، خلال تقديمه لمهارات السرد والوصف والحجاج والنقد والتحويل والتلخيص والتقارير وما إليها، معني بتحقيق الكفايات الأساسية، المعلن عنها سابقا.



الملاحظة الثانية

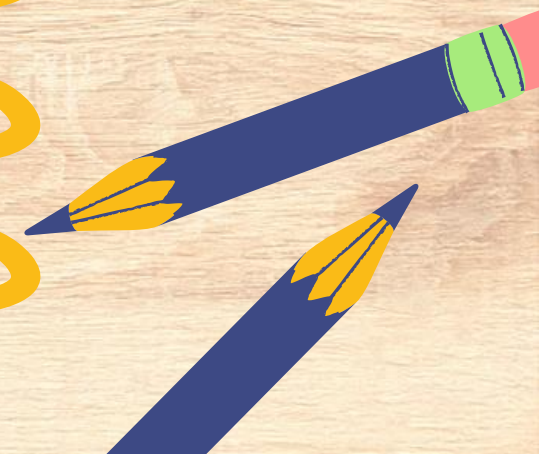


تصور التوجيهات التربوية لمكون التعبير والإنشاء



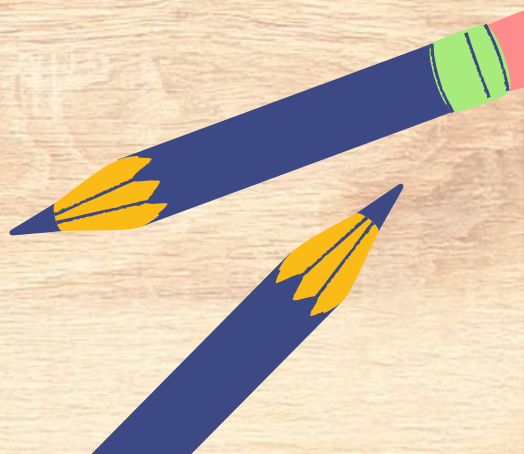
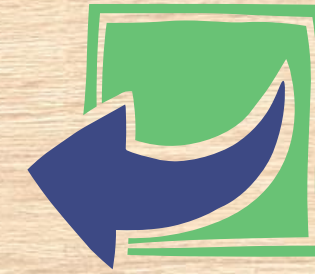
استنتاج:

رغم هذا التصور الذي تقدمه التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس اللغة العربية الذي يصف مكون التعبير والإنشاء أساساً لتحقيق التنشئة الكتابية لدى المتعلم، يلاحظ غياب الاهتمام بمحادثة عند المتعلم في الممارسات المهنية، ولعل هذا الغياب للمحادثة مرده هو "الفصل المنهجي بين مهارتي التعبير الكتاب والتعبير الشفهي قصد تسهيل تعليم اللغة المقصودة، (لكن) مع التركيز على الانطلاق في التعلم من الجانب الشفهي للغة، حينها نكون قد اتبعنا النظام التكويني والتعاقبي للغات نفسها لأن اللغات تكون في البدء منطوقة"



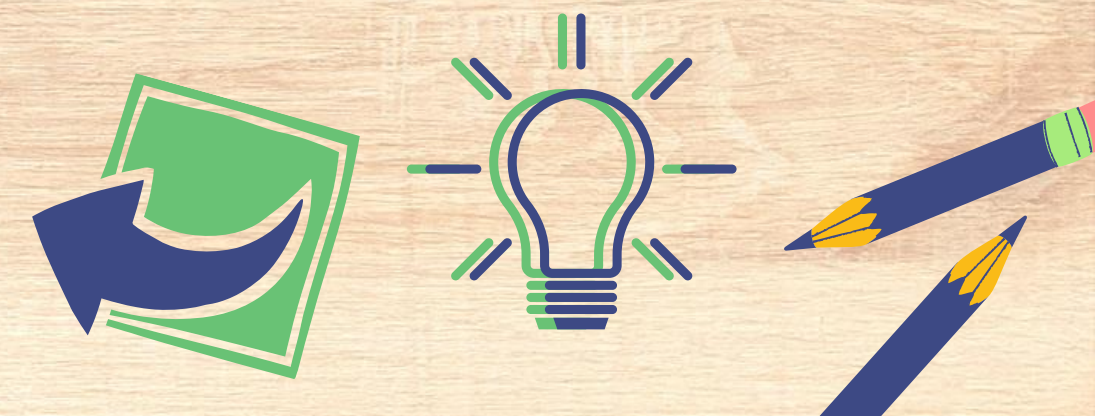
آليات التدبير الديدكتيكي

تقوم منهجية تدريس هذا المكوّن على مسار متكامل يمر عبر أربع مراحل مترابطة ومتكاملة هي: أنشطة الاكتساب لاكتشاف المهارات وبنائها، وأنشطة التطبيق لترسيخها وتدريب المتعلم عليها، وأنشطة الإنتاج لاستثمارها في وضعيات تواصلية دالة، ثم أنشطة التصحيح والتقويم لمعالجة التعثرات وتحسين الأداء. وكل نشاط من هذه الأنشطة مرتبط بالآخر في إطار سيروية تعليمية متدرجة تحقق التعلم الفعّال و سنتعرف على كل نشاط على حدة.



آليات التدبير الديدكتيكي

- 1- أنشطة الاكتساب: هي أنشطة موجهة للتعلم الذاتي ويتم فيها انجاز الاعداد القبلي بناء على توجيهات المدرس تحيل على تمارين مثبتة في الكتاب المدرسي وتتنوع بتنوع المهارات والموضوعات وذلك وفق الخطوات الآتية:



الاعداد القبلي: دعوة المتعلمين الى اعداد أنشطة الاكتساب "الأنشطة المقترحة في الكتاب المدرسي او أنشطة يقترحها الأستاذ

التمهيد: ربط موضوع المهارة بمكوني القراءة والدرس اللغوي، ثم تعريف المهارة وتحديد أهدافها وأهميتها

قراءة نص الانطلاق: وشرح مفرداته ومضامينه

رصد عناصر المهارة: تقسيم المتعلمين الى مجموعات صغيرة ينصب عمل كل مجموعة على انجاز الأنشطة المقترحة اوجزاء منها بالاستناد الى إجراءات وتعليمات واضحة

عرض نتائج المجموعات: يتولى مقرر كل مجموعة عرض نتائج اشتغالها ومناقشتها

الاستنتاج: تعريف المهارة المدروسة وجرد اهم عناصرها

آليات التدبير الديدكتيكي

أنشطة هذه المرحلة:

تمهيد: تشخيص مكتسبات المتعلمين في أنشطة الاكتساب مع تقديم شروحات إضافية
قراءة نص الانطلاق وشرح مضامينه
أنشطة التطبيق: بشكل جماعي تحت إشراف المدرس بناء على أسئلة توجيهية دقيقة تستحضر عناصر وإجراءات المهارة المستهدفة مع تدوين النتائج على السبورة دون اغفال القيام بتقويمات مرحلية بعد كل عنصر من عناصر المهارة
تقويم ختامي: يستهدف قياس مدى تمكن المتعلمين من عناصر المهارة المدروسة

2, أنشطة التطبيق: مخصصة

للتعلمات الصفية يشرف عليها

المدرس أثناء إنجازها

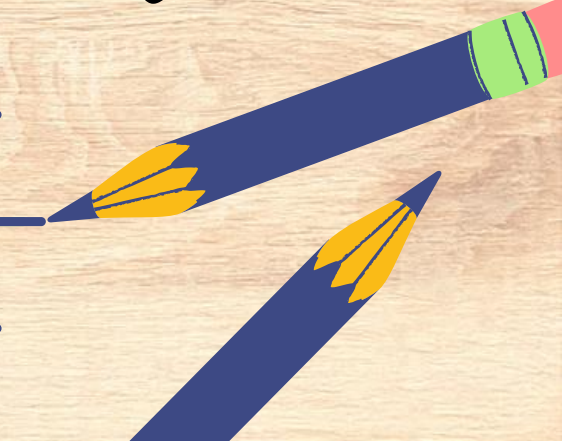
وتصحيحها، وترتكز على

منجزات الاعداد القبلي كما

تثبت فيها عناصر ممارسة

المهارة المستهدفة وذلك وفق

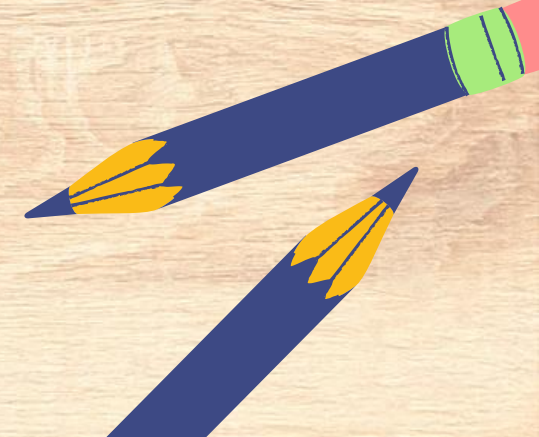
الخطوات الآتية:



آليات التدبير الديدكتيكي

- التذكير بعناصر المهارة واجراءاتها
- قراءة تعليمات الإنجاز وتوضيح المطلوب
- الإنجاز الفردي يتخلله مرور الأستاذ بين الصفوف لتقديم التوجيهات الضرورية
- جمع أوراق التحرير قصد تصحيحها

3, أنشطة الإنتاج: وهي تتوج ما سبقها في أنشطة وتتيح للمتعلم ان يستثمر حصيلته وينجزها المتعلم عند نهاية كل مجال، يستثمر فيها حصيلته من أنشطة الاكتساب والتطبيق، وذلك وفق الخطوات الآتية:



آليات التدبير الديدكتيكي

4, أنشطة التصحيح والتقويم:

وتستهدف تصحيح انتاج المتعلمين وتعديل تعثراتهم، وذلك عبر الوقوف

على مواطن القوة والضعف في

انجازاتهم عبر اطلاعهم على درجة

تمكنهم من خطوات المهارة

المستهدفة بالإضافة الى اعتبار نتائج

التقويم تغذية راجعة تقيس مردودية

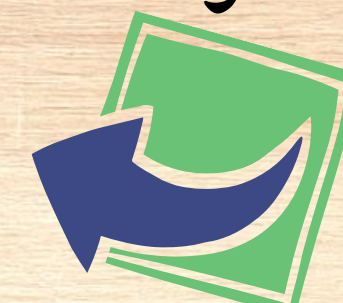
المدرسين وذلك وفق الخطوات

الآتية:

تقويم اجمالي لمستوى تمكن المتعلمين من المهارة مع تثمين الانتاجات المتميزة

التصحيح الجماعي او في إطار مجموعات بالتركيز على اهم الأخطاء المرتكبة بعد تصنيفها " معرفية، منهجية، لغوية، املائية..."

تمكين المتعلمين من الاوراق المصححة بعد احتساب النقط المحصل عليها في الأنشطة المدمجة



مَشْكُورًا!

